خالد بن سلمان وناصر بن حمد يؤكدان التضامن فيما يتخذ من إجراءات لحماية أمن البلدين واستقرارهما

# مباحثات سعودية ـ بحرينية حول الهجمات الإرهابية الحوثية والاعتداءات الإيرانية الآثمة

## رئيس هيئة الأركان السعودي يبحث مع قائد القوات المشتركة الإستراتيجية الدولية التركية التعاون الدفاعي

## «التحالف» يعلن استهداف قدرات تشغيلية حوثية بميناء الحديدة : سقوط مقذوف على ميناء جازان دون إصابات


صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي


سمو الفريق الركن الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة مستشار الأمن الوطني الأمين العام لمجلس الدفاع الأعلى البحريني

عواصم ـ وكالات: أجرى صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي اتصالا هاتفيا بسمو الفريق الركن الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة مستشار الأمن الوطني الأمين العام لمجلس الدفاع الأعلى البحريني.

وقالت وكالة الأنباء السعودية (واس) إنه جرى خلال الاتصال بحث الهجمات الإرهابية الحوثية على المملكة والاعتداءات الإيرانية الآثمة على مملكة البحرين، والتأكيد على التضامن فيما يتخذ من إجراءات لحماية أمن البلدين واستقرارهما.

في السياق، استعرض صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان، في اتصال هاتفي مماثل بنائبة رئيس الوزراء وزيرة الدفاع الهولندية ديلان يشيلغوز زيغيريوس، العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في المجال الدفاعي، وبحث المستجدات الإقليمية وفي مقدمتها استمرار اعتداءات ميليشيا الحوثي الإرهابية على المملكة وتداعياتها على الأمن والاستقرار.

إلى ذلك، التقى رئيس هيئة الأركان العامة قائد القوات المشتركة المكلف الفريق الأول الركن فياض الرويلي مع قائد القوات المشتركة الإستراتيجية الدولية التركية الفريق صباح الدين كلنتش، وذكرت «واس» أن الجانبين استعرضا أوجه التعاون الدفاعي بين البلدين بما يخدم مصالحهما المشتركة ويعزز أمن المنطقة واستقرارها.

ميدانيا، أعلن المتحدث الرسمي باسم قوات «تحالف دعم الشرعية في اليمن» اللواء الركن تركي المالكي سقوط مقذوف أطلقته الميليشيا الحوثية الإرهابية على ميناء جازان.

وافاد المتحدث، في منشور على منصة «اكس»، بوقوع «أضرار طفيفة دون إصابات بالمدنيين»، مؤكدا العمل على تحديد نوع المقذوف.

وكان المالكي أعلن، أن الدفاع الجوي اعترض ودمر أربع طائرات مسيرة في رأس تنورة فجر أمس مما أدى إلى سقوط عدد من الشظايا نتيجة عملية الاعتراض دون وجود إصابات من خلال التقييم الأولي. كما صرح المالكي بأنه تم اعتراض وتدمير 3 طائرات مسيرة بالمنطقة الشرقية.

وفي السياق، صرح المتحدث الرسمي بأن قوات التحالف استهدفت قدرات تشغيلية بميناء الحديدة، ودمرت عددا من الأهداف بمحافظتي صعدة وعمران، وذلك بعد أن طلبت قيادة القوات المشتركة للتحالف من المدنيين إخلاء ميناء الحديدة بحسب الخارطة التوضيحية للموقع، وذلك لسلامتهم.

وأكد المالكي أن الهجوم الإرهابي الذي استهدف أمس الأول أحد أبراج مركز الملك عبدالله المالي في الرياض نفذ بطائرة مسيرة.

وقال «إن الاستهداف المتعمد للمدنيين والأعيان المدنية من قبل الميليشيا الحوثية الإرهابية سيتم الرد عليه بحزم».

في غضون ذلك، جدد مجلس الوزراء القطري أمس إدانة دولة قطر بأشد العبارات استمرار اعتداءات الحوثي الإرهابية على المملكة العربية السعودية التي طالت المنشآت المدنية والاقتصادية والأعيان المدنية.

وقالت وكالة الانباء القطرية (قنا) إن ذلك جاء خلال الاجتماع العادي الذي عقده المجلس بمقره في الديوان الأميري، برئاسة الشيخ سعود بن عبدالرحمن آل ثاني، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون الدفاع. وجدد المجلس إدانة دولة قطر بأشد العبارات استمرار اعتداءات الحوثي على السعودية التي طالت المنشآت المدنية والاقتصادية والأعيان المدنية بما في ذلك الاعتداء على أحد أبراج المركز المالي في العاصمة السعودية الرياض في سلوك عدواني مشين واستهتار مرفوض بأرواح المدنيين وانتهاك سافر لسيادة المملكة وخرق واضح لقواعد القانون الدولي.

وشدد على رفض دولة قطر القاطع للاعتداءات على الأعيان المدنية والمدنيين وضرورة الوقف الفوري لهذه الأعمال غير المسؤولة، معربا عن تضامن دولة قطر الكامل مع المملكة ووقوفها إلى جانبها في كل ما تتخذه من إجراءات مشروعة للحفاظ على سيادتها وأمنها وسلامة أراضيها ومصالحها وأن أمنها جزء لا يتجزأ من أمن دولة قطر ومنظومة الأمن الجماعي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وجدد المجلس كذلك إدانة دولة قطر واستنكارها الشديدين للهجوم الإيراني الذي استهدف منشأة صناعية مدنية بمملكة البحرين في انتهاك صارخ لسيادتها وسلامة أراضيها وخرق فاضح للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ومبادئ حسن الجوار.

كذلك، دان مجلس وزراء الداخلية العرب بشدة استمرار اعتداءات الميليشيات الحوثية على أراضي السعودية واستهداف المدنيين وممتلكاتهم وتعريضهم للخطر. وذكرت الأمانة العامة للمجلس في بيان أنها تلقت باستنكار شديد أنباء الاعتداء الإرهابي الجبان الذي قامت به ميليشيات الحوثي الإرهابية أخيرا على أحد أبراج المركز المالي بالرياض.

وعبرت الأمانة عن إدانتها الصارمة وشجبها المطلق لهذه الاعتداءات الإرهابية التي تمثل استهتارا مرفوضا بأرواح المدنيين وممتلكاتهم وخرقا للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، مؤكدة انها تستوجب محاسبة المسؤولين عنها.

من جهتها، أعربت الحكومة اليمنية عن إدانتها واستنكارها الشديدين للهجوم الإرهابي الذي شنته مليشيات الحوثي على أحد أبراج المركز المالي في الرياض وأسفر عن إصابة عدد من المدنيين. واعتبرت وزارة الخارجية اليمنية، في بيان، أن هذا الهجوم الإرهابي يعد انتهاكا صارخا لسيادة المملكة العربية السعودية وخرقا فاضحا للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

كما دانت الهند بشدة الهجوم الحوثي على البرج المالي، مشددة على ضرورة الوقف الفوري لمثل هذه الهجمات.

وذكرت وزارة الشؤون الخارجية الهندية، في بيان، «ندين بشدة الهجوم الذي استهدف أحد أبراج المركز المالي في الرياض، وكذلك الهجمات المستمرة التي تستهدف البنية التحتية المدنية والاقتصادية وقطاع الطاقة في المملكة العربية السعودية». وأوضحت أن مواطنين هنديين اثنين كانا من بين المصابين في الهجوم، مشيرة إلى أن السفارة الهندية في الرياض تقدم كل المساعدة الممكنة للمصابين وعائلاتهما.

واشنطن تُعلن رسوماً جديدة على الصين وأوروبا و12 شريكاً تجارياً

# بيسنت: إيران عجزت عن تحميل ناقلة نفط واحدة منذ إطلاق «المنبوذ الاقتصادي»


وزير الخزانة الأميركي سكوت بيسنت

عواصم ـ وكالات: قال وزير الخزانة الأميركي سكوت بيسنت أمس ان إيران لم تعد لديها قطرة نفط واحدة يمكنها بيعها على متن الناقلات الموجودة في البحر.

وإذ وصف النظام الإيراني بـ «سفينة آخذة في الغرق»، أكد بيسنت أن طهران عجزت عن تحميل ناقلة نفط واحدة منذ أن أطلقت وزارة الخزانة عملية «المنبوذ الاقتصادي» في أغسطس الماضي.

في غضون ذلك، كشفت الولايات المتحدة عن حزمة جديدة من الرسوم الجمركية المقترحة التي تستهدف منتجات شركائها التجاريين الرئيسيين، ومنهم الصين والاتحاد الأوروبي، متهمة إياهم بدعم صناعاتهم من خلال إعانات تعتبرها غير مشروعة.

وتأتي الرسوم التي تصل إلى 20٪ على خلفية الاشتباه بأن هذه الاقتصادات الـ 14 «تشجع الإنتاج والطاقة الإنتاجية بمعزل عن واقع الطلب ومبادئ السوق»، حسبما أفاد مسؤول أميركي رفيع طلب عدم الكشف عن هويته.

وسيتعين أن تخضع الرسوم الجمركية الجديدة لفترة استطلاع الآراء العامة قبل دخولها حيز التنفيذ، فيما أوضح المسؤول أن المقترح يأخذ الاتفاقيات التجارية القائمة بعين الاعتبار.

وتستهدف الرسوم الجديدة عددا من أكبر شركاء الولايات المتحدة التجاريين بما في ذلك الصين والاتحاد الأوروبي والهند وبنغلاديش وكمبوديا وإندونيسيا واليابان وكوريا الجنوبية وماليزيا وسنغافورة وسويسرا وتايوان وتايلند وڤيتنام.

وذكر المسؤول الأميركي الصين تحديدا التي يقترح بأن تبلغ الرسوم المفروضة عليها 20٪.

وفي إعلان منفصل، اقترح مكتب الممثل التجاري الأميركي كذلك رسوما إضافية على المنتجات القادمة من البرازيل، بما فيها الطائرات، إثر اتهامها بعدم التحرك للتعامل مع المخاوف التجارية الأميركية.

واستهدفت رسوم ترامب الجمركية حلفاء واشنطن وخصومها على حد سواء، وتأتي في إطار مساعيه خلال ولايته الثانية لإعادة صياغة التجارة العالمية عبر إجبار الدول على شراء المنتجات الأميركية أو تصنيع سلعها في بلاده.

## أنباء سورية

يشكّل مرجعاً يساعد على تحديد المخاطر قبل وقوعها

# الأمم المتحدة: نعمل مع الحكومة السورية على إعداد إطار وطني للاستعداد للكوارث

عواصم ـ وكالات: أعلنت الأمم المتحدة أن العمل جار على المستوى الوطني بالتعاون مع الحكومة السورية، لدعم إعداد إطار وطني للكوارث، والذي يشكل مرجعا يساعد الحكومة على تحديد المخاطر والكوارث قبل وقوعها والاستعداد لمواجهتها.

وأشاد نائب رئيس مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في سورية جورجيوس بتروبولوس بالجهود التي بذلتها وزارة الطوارئ وإدارة الكوارث السورية، لاسيما في دير الزور، بالتعاون مع الأمم المتحدة والشركاء الإنسانيين، للتعامل مع عدد من الحوادث الناجمة عن الكوارث الطبيعية والفيضانات.

ونقلت قناة «الإخبارية» السورية عن جورجيوس أن دور مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) يتمثل في تنسيق الاستجابة الإنسانية للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية، ودعم جهود الحكومة خلال الأزمات.

وأشار إلى أن الأمم المتحدة تعمل بالتنسيق مع مكتب المحافظ ومديرية التعاون الدولي ومديرية الاستجابة للطوارئ في دير الزور «لضمان توافر المعلومات اللازمة، وتحديد الجهات التي تعمل في كل منطقة، والمعدات المتاحة في مستودعاتنا، إضافة إلى الإمدادات الغذائية والمياه التي يمكن توفيرها عند وقوع الكوارث».

وأكد جورجيوس أن الاستعداد المسبق للكوارث والحد من آثارها وأضرارها أكثر أهمية من الاستجابة لها بعد وقوعها.

ولفت إلى أن سنوات طويلة من الصراع، لاسيما في مناطق متضررة بشدة مثل دير الزور، ألحقت أضرارا كبيرة بالبنية التحتية والخدمات والمرافق العامة، التي يفترض أن تكون متاحة للتعامل مع مثل هذه الحالات.

يذكر أن ممثلة منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) في سورية ميريتشيل ريلانيو أرانا بحثت في يونيو الماضي أولويات الاستجابة للفيضانات في محافظة دير الزور، بما يشمل تعزيز التدابير الطارئة وإعادة تأهيل البنية التحتية الحيوية في عدد من القطاعات الخدمية.

## أنباء لبنانية

# الصين تؤكد الاستعداد للارتقاء بالعلاقات مع لبنان إلى مستوى جديد

بيروت ـ منصور شعبان

أكد الرئيس الصيني شي جينبينغ، في برقية تهنئة إلى رئيس الجمهورية العماد جوزف عون بمناسبة عيد الاستقلال الذي يصادف الذكرى الـ 55 لإقامة العلاقات الديبلوماسية بين الصين ولبنان، عمق روابط الصداقة التقليدية بين البلدين.

وأشار شي إلى أنه طوال الأعوام الـ 55 الماضية «ظل البلدان يتبادلان الفهم والدعم، وحافظت العلاقات على تطور مستقر»، معربا عن استعداده للعمل مع الرئيس عون على «ترسيخ الثقة السياسية المتبادلة وتعميق التعاون بما يخدم مصلحة البلدين، والارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى مستوى جديد».

من جهة أخرى، أكد الرئيس عون، خلال استقباله رئيس مجلس إدارة مؤسسة كهرباء لبنان م.نسيب نصر، أن «النهوض بقطاع الكهرباء يشكل إحدى الأولويات الوطنية، نظرا إلى أهميته في تحسين الظروف المعيشية للمواطنين ودعم النشاط الاقتصادي».

وشدد الرئيس عون على «دعمه للجهود الإصلاحية الرامية إلى تطوير القطاع وتحسين كفاءته، وضرورة تذليل العقبات الإدارية وتسهيل الإجراءات وتسريع وتيرة العمل، بما يضمن حسن سير المرفق العام وتحقيق النتائج المرجوة».

سياسيا، لفتت زيارة الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ونجله رئيس الحزب رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب تيمور جنبلاط، الى السفير الأميركي لدى لبنان ميشال عيسى، في مكتبه، بمقر السفارة بعوكر.

وأفاد بيان لـ «التقدمي» بتناول المجتمعين التطورات السياسية والميدانية الراهنة في لبنان والمنطقة، وان «الاجتماع الذي عقد اتسم بالود والصراحة».

## أنباء مصرية

# وزيرا المالية والاتصالات يطلقان مبادرة لتطوير الخدمات الحكومية بالذكاء الاصطناعي

القاهرة ـ ناهد إمام وأحمد صبري


رئيس الوزراء د.نواف سلام متحدثا خلال مؤتمر إطلاق تقرير هيئة الشراء العام

أعلن وزير المالية أحمد كجوك ووزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات م.رأفت هندي إطلاق مبادرة جديدة لتحفيز شباب رواد الأعمال والشركات الناشئة على تطوير الخدمات الحكومية بالذكاء الاصطناعي، بما يسهم في رفع كفاءة الأداء الحكومي وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين والمستثمرين.

وأكد الوزيران، في بيان صحافي مشترك، إطلاق مسابقة «هاكاثون» أمس، لتوظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير إدارة المالية العامة، وإتاحة الفرصة أمام المحترفين وشباب رواد الأعمال والشركات الناشئة لتقديم حلول تكنولوجية مبتكرة لـ 4 تحديات تتعلق بتحسين الخدمات المالية والضريبية.

وأوضحا أن المسابقة تستهدف المنافسة حول ابتكار تطبيقات إلكترونية لمساعدة الممولين في الاستفادة من حزم التيسيرات الضريبية، وتقديم حلول ذكية للتقييم العقاري، وإعداد التحليلات الاقتصادية والمالية، وتحسين التفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.


وزير المالية أحمد كجوك

وأشار الوزيران، إلى تخصيص جوائز مالية للمشروعات الفائزة، مع إمكانية التعاقد على تنفيذ بعض الحلول التكنولوجية المتميزة لتطوير الخدمات المالية والضريبية والتيسير على المواطن والمستثمر والجهات الحكومية.

ولفتا، إلى الاستفادة من خبرات وقدرات هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات (إيتيدا) في تحفيز الابتكار ودعم المشروعات التكنولوجية الناشئة، على نحو يسهم في تعزيز دور مجتمع التكنولوجيا وريادة الأعمال في تطوير الخدمات الحكومية بالذكاء الاصطناعي.


وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات م.رأفت هندي

ونشر الموقع الإلكتروني لوزارة المالية https://mof.gov.eg/ar/media/news_learn_more_57 أن وزارتي المالية والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات تقومان بتقييم الحلول والمشروعات، بمشاركة هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات (إيتيدا)، من خلال مركز تقييم واعتماد هندسة البرمجيات (SECC)، الذي يقدم الدعم الفني المتخصص عبر مختلف مراحل المسابقة في تقييم الحلول وفق معايير فنية تشمل جودتها وكفاءتها التقنية ومدى ملاءمتها للاحتياجات الفعلية وقابليتها للتنفيذ على أرض الواقع.

وفي السراي، قال رئيس مجلس الوزراء د.نواف سلام خلال مؤتمر لهيئة الشراء العام، بعنوان «إصلاح الشراء العام في لبنان ـ إطلاق تقرير أداء هيئة الشراء العام 2022ـ2025»: «نحن أمام ورشة كبرى للتعافي وتأهيل البنى التحتية والمرافق العامة وإعادة إعمار ما دمرته الحرب. فقدرتنا على حشد التمويل اللازم لذلك، واستقطاب الاستثمارات وتعزيز ثقة شركائنا الدوليين، ترتبط ارتباطا وثيقا بقدرتنا على ضمان شفافية الإنفاق العام وحسن استخدام الموارد وإخضاعها للرقابة والمساءلة. من هنا، أشدد على وجوب التزام كل الوزارات والإدارات والمؤسسات العامة والبلديات التزاما كاملا لأحكام قانون الشراء العام، والتعاون مع الهيئة، ونشر خطط الشراء وإعلانات الصفقات ونتائج التلزيم وفقا لأحكام القانون».

أضاف «إن المال العام هو مال اللبنانيين جميعا، وصونه ليس منة من أحد، بل واجب على كل من يتولى مسؤولية عامة ومسؤوليتنا اليوم هي الانتقال من إقرار الإصلاحات إلى إنفاذها، ومن النصوص إلى الممارسة، بحيث تصبح الشفافية قاعدة لا استثناء، والمساءلة ممارسة مؤسسية لا مبدأ نظريا. هكذا نبني دولة القانون والمؤسسات، وهكذا نستعيد ثقة اللبنانيين بدولتهم».

من جانبه، أوضح نائب وزير المالية ياسر صبحي أن تطبيق المنظومات الإلكترونية في وزارة المالية خلال السنوات الماضية كان له تأثير إيجابي مهم في تطوير إدارة المالية العامة، وأن الاتجاه إلى الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صنع القرار وتحسين الخدمات التي تقدمها الوزارة سيسمح بإحداث نقلة جديدة في رفع الكفاءة والفاعلية.

وأضاف أن هذه المبادرة المشتركة تستهدف أيضا تعزيز ثقافة الذكاء الاصطناعي في العمل الحكومي، حيث ان تنمية قطاع التكنولوجيا من أولويات الفترة المقبلة، بما يسمح بفتح آفاق جديدة لشبابنا وتنمية الطلب الحكومي أمام الشركات الناشئة في هذا القطاع الحيوي.

وأكد الرئيس التنفيذي لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات (إيتيدا) م.أحمد الظاهر، أن القيمة الحقيقية للذكاء الاصطناعي تكمن في تطوير تطبيقات قادرة على معالجة تحديات واقعية وتحقيق أثر ملموس، من خلال تحسين الخدمات ورفع كفاءة المؤسسات.